وقيل عنوة لك وعن ابي امامة ان رجلا قال يا رسول الله انبي كان
ادم قال نعم فكم كان بينه وبين نوح قال عشرة قرون رواه ابن حبان
وصححه قال ابن كثير وهو على شرط مسلم ولم يخرجوه قال ابن عباس
رضي الله عنهما فيما رواه ابن ابي حاتم في قوله تعالى بادي الراي اي
ما ظهر لنا من غير روية وتامل بل من اول وهلة اقلعي قال ابن عباس اي
امسكي ومنه اقلعت الحمى وهذا مجاز لانها موات وقيل جعل فيها
ما تميز به والذي قال انه مجاز قال لو نفتش كلام العرب والعجم ما وجد
فيه مثل هذه الاية على حسن نظمها وبلاغة وصفها واشتمال
المعاني فيها وفار التنور قال ابن عباس فيما وصله ابن ابي حاتم
من طريق علي بن ابي طلحة اي نبع الما فيه وارتفع كالقدر يفور والتنور
اشرف موضع في الارض واعلاه او التنور الذي يخبز فيه ابتدا منه
النبوع على خرق العادة وكان في الكوفة في موضع مسجدها او في الهند
قيل وكان من حجارة كانت حوا تخبز فيه فصار الى نوح وقال عكرمة
مولى ابن عباس فيما وصله ابن جرير التنور وجه الارض وهو قول
الزهري ايضا وقال مجاهد فيما وصله ابن ابي حاتم الجودي في قوله
تعالى واستوت على الجودي هو جبل بالجزيرة المعروفة بابن عمر (منسوبة الى ... عبد العزيز بن عمر)
في الشرق فيما بين دجلة والفرات وزاد ابن ابي حاتم تشامخت
الجبال يوم الغرق وتواضع هو لله تعالى فلم يغرق وارسيت عليه
سفينة نوح وروي انه ركب السفينة عاشر رجب ونزل عاشر
المحرم فصام ذلك اليوم وصار سنة دأب في قوله تعالى مثل دأب
قوم نوح قال مجاهد فيما وصله الفريابي هو مثل حال ولابي ذر
وابن عساكر داب حال فاسقط لفظ مثل واتل عليهم نبأ نوح
اي خبره مع قومه اذ قال لقومه يا قوم ان كان كبر عليكم

... ان يغرس شجر الساج ليعمل منه السفينة فغرسه وانتظره مائة سنة ثم نجره في مائة اخرى وامره ان
... ذراعا وعرضها خمسين ذراعا وقال قتادة كان طولها ثلاثمائة ذراع في عرض خمسين وقال الحسن
... ثمانية وعن ابن عباس الف ومائتي ذراع في عرض ستمائة وكانت ثلاث طبقات كل واحدة عشرة اذرع فالسفلى للدواب
والوسطى للناس والعليا للطيور وكان لها غطاء من فوقها مطبق عليها وفتحت ابواب السما بما منهمر وفجرت الارض عيونا وامره الله

عظم

عظم وشق عليكم مقامي اي اقامتي بينكم مدة مديدة الف سنة
الا خمسين عاما او قيامي على الدعوة وتذكيري اياكم بايات
الله بحججه الى قوله من المسلمين اي المنقادين لحكمه وهذه
الاية ثبتت في الفرع وعليها رقم ابي ذر وابن عساكر باب
قوله تعالى سقط هذا لابي ذر وابن عساكر انا ارسلنا نوحا
الى قومه ان انذر اي بان انذر اي بالانذار او بان قلنا له انذر
قومك من قبل ان ياتيهم عذاب اليم عذاب الاخرة او الطوفان
الى اخر السورة وبه قال حدثنا عبدان هو لقب عبد الله بن
عثمان العتكي مولاهم المروزي قال اخبرنا عبد الله بن المبارك
المروزي عن يونس بن يزيد الايلي عن الزهري محمد بن مسلم بن
شهاب انه قال قال سالم هو ابن عبد الله بن عمر وقال ابن عمر
رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى
على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال بتشديد الجيم بوزن فعال
من ابنية المبالغة لكثير الكذب وهو من الدجل وهو الخلط
والتلبيس والتمويه فقال اني لانذركموه اخوفكموه والجملة
موكدة بان واللام وكونها اسمية وما من نبي الا انذره قومه
لقد انذر نوح قومه خصه بعد التعميم لانه اول نبي انذر قومه
واول مشرع من الرسل او اول البشر الثاني وذريته هم الباقون
في الدنيا لا غيرهم ولكني اقول لكم فيه سقط لفظ لكم لابن عساكر
قولا لم يقله نبي لقومه مبالغة في التحذير تعلمون انه اي الدجال
اعور عين اليمنى واليسرى وان الله عز وجل ليس باعور
تعالى الله عن كل نقص وجل عن ان يشبه بالمحدثات وبه قال حدثنا
ابو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان بفتح الشين

وسقط لابي ذر من قوله ان انذر الى اخر قوله اليم

عبارة التهذيب محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث ... ابن الخطاب

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1